٦٩٠

السنة الخامسة عشرة

٢١ / ربيع الأول / ١٤٤٠هـ

٢٩ / ١١ / ٢٠١٨م

الكفيل

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

٢٢ ربيع الأول:

* غزوة بني النضير عام (٤هـ)، وذلك بعد أن طلب منهم النبي الاكرم صلى الله عليه وآله إعانته على دية قتيلين فأرادوا الغدر به، وفيها تم طرد اليهود من المدينة، ونزول سورة الحشر في بيان هذه الغزوة.

* وفاة العالم الجليل السيد محمد بن دلدار علي رحمه الله المعروف بـ(سلطان العلماء) سنة (١٢٨٤هـ)، وهو من بلاد الهند.

٢٣ ربيع الأول:

* دخول السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم عليه السلام مدينة قم المقدسة سنة (٢٠١هـ) قبل (١٧) يوماً من وفاتها.

٢٥ ربيع الأول:

* شهادة التابعي الجليل سعيد بن جبير رضي الله عنه على يد الحجاج بن يوسف الثقفي سنة (٩٥هـ).

* معركة دومة الجندل عام (٥هـ)، على أثر مهاجمة مجموعة من الأشرار القوافل، فأمر النبي الاكرم صلى الله عليه وآله سباع الغفاري بالخروج بألف مقاتل، فأحسّ قُطّاع الطرق بخروجهم ففرّوا.

* وفاة السيد المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين رحمه الله الملقّب بـ(علم الهدى) والذي ينتهي نسبه إلى الإمام الكاظم عليه السلام، سنة (٤٣٦هـ).

٢٦ ربيع الأول:

* إبرام الهدنة بين الإمام الحسن المجتبى عليه السلام ومعاوية، وأراد الإمام عليه السلام بذلك حقن دماء المسلمين والحفاظ على الإسلام، وذلك سنة (٤١هـ).

٢٧ ربيع الأول:

* وفاة المرجع الراحل السيد محسن الحكيم رحمه الله في النجف الأشرف سنة (١٣٩٠هـ). وقد بنى الكثير من المدارس والمساجد والمكتبات في عموم العراق والعالم. ومن مؤلفاته: مستمسك العروة الوثقى، حقائق الأصول، نهج الفقاهة.

* انطلاق الانتفاضة الشعبية ضد الاستعمار البريطاني بقيادة الميرزا محمد تقي الشيرازي رحمه الله، عام (١٩٢٠م).

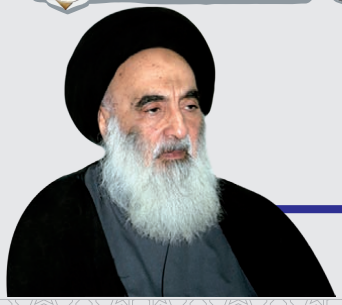

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني مدظله

فتاوى حضارية في الأغذية والأشربة /١

السؤال: - يدخل الكحول في تركيب كثير من العقاقير والأدوية، فهل يجوز شربها؟ وهل هي طاهرة؟

الجواب: - هي طاهرة، وحيث إنّ الكحول المستخدم فيها بمقدارٍ مستهلَكٍ فإنه يجوز شربها أيضاً.

السؤال: - هل يحل شرب البيرة المكتوب عليها عبارة: خالية من الكحول؟

الجواب: - لا يحل إذا كان المراد بـ(البيرة) الفُقّاع الموجِب للنشوة، وهي السُّكْر الخفيف، وأما إذا كان المراد بها ماء الشعير الذي لا يوجب النشوة، فلا بأس به.

السؤال: - الخل المصنوع من الخمر، بمعنى أنه كان خمراً وحوّلوه خلاً في المعمل، ولذلك يكتبون على الزجاجة (خل النبيذ) تمييزاً له من خل الشعير والأنواع الأخرى، ومن علائم ذلك أن زجاجات هذا الخل موضوعة في الرفوف الخاصة للخل، ولم يحدث مطلقاً أن يوضع ضمن الرفوف الخاصة بالخمر كما جرّب مراراً، ولم يلحظ أيّ فرق بينه وبين الخل المصنوع من التمر في العراق، فهل يحكم على هذا الخمر المتبدل إلى خلّ أنه خلٌّ تبعاً لقاعدة الانقلاب؟

الجواب: - مع صدق الخل عليه عرفاً -كما هو مفروض السؤال- يجري عليه حكمه.

السؤال: - هل يجوز استعمال دهن الحوت، والأسماك غير جائزة الأكل، والقواقع في الأكل وفي الاستعمالات الأخرى؟

الجواب: - لا يجوز أكلها، ويجوز غيره من الاستعمالات، والله العالم.

(المصدر: فقه الحضارة: ص ١٦٧، وفق فتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف).

الكذب وكتم الشهادة

* الشيخ عبد الرضا الهادي

قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ * أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُوداً أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة: ١٣٩ - ١٤٠).

سنتناول في هذه الآيات الكريمة مطلبين:

الأول: الادعاءات اليهودية بانتساب الأنبياء إليهم

كما هي عادة اليهود في الجدال والخصام والادعاء الكاذب؛ بأنهم شعب الله المختار، وأنهم الأحبّاء عند الله تعالى، وأن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط عليهم السلام كانوا هوداً!!

ولكن هذه الادعاءات باطلة ولا دليل عليها، فإن نبي الله إبراهيم عليه السلام كان يمثل القاعدة التي انطلقت منها الرسالات الإلهية، وقد أخبر الله سبحانه عنهم بأنهم كانوا على (الحنيفية)، وليس كما تزعمون وتكذبون على الله بأنهم كانوا هوداً، بل إنّ إبراهيم عليه السلام كان قبل اليهودية والنصرانية، وإلا فيلزم أنكم أعلم من الله تعالى.

الثاني: الشهادة واجب على الكفاية

يتفق العلماء بأنّ تحمّل الشهادة وأداءها واجبٌ على الكفاية، ويعني إذا أدّاها بعض المكلّفين سقط الوجوب عن الآخرين.

وتحمّل الشهادة يعني أن يدعوك شخصٌ لتتحمل الشهادة، فهنا يجب عليك أن تتحملها إذا كنتَ بالغاً عاقلاً، كما قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ (البقرة: ٢٨٢)، وكذا روي عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام قوله: «إِذَا دَعَاكَ الرَّجُلُ لِتَشْهَدَ لَه عَلَى دَيْنٍ أَوْ حَقٍّ لَمْ يَنْبَغِ لَكَ أَنْ تَقَاعَسَ عَنْه» (الكافي: ٧/٣٨٠/ح٣).

وأداء الشهادة أن تؤديها أمام الحاكم والقاضي إذا دُعيت لذلك، قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾ (البقرة: ٢٨٣)، وقال: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ﴾ (البقرة: ١٤٠)، وروي عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام قوله: «مَن كان في عُنُقه شهادةٌ فلا يأبَ إذا دُعي لإقامتها، ولْيُقمها، ولْينصح فيها، ولا تأخذْه فيها لومةُ لائم، ولْيأمر بالمعروف ولْينْهَ عن المنكر» (وسائل الشيعة: ٢٧/٣١٤/ح٧).

ولكن يبقى هناك: العذر، والخوف على النفس، فهو يُسقط تحمّل الشهادة وأداءها.

سبق النبي ﷺ وأفضليته

قضى الله تعالى أن يكون الإسلام هو آخر الأديان وخيرها، ومن الواضح أنّ مَن يضطلع بمهمة تبليغ هذا الدين لا بد من أن يكون سيد الأنبياء عليهم السلام وأفضلهم وخاتمهم، وتقدم نبي الله آدم عليه السلام في الخلق الدنيوي على النبي محمد ﷺ لا يستلزم أفضليته عليه، فمناط الأفضلية هو المقامات العلوية.

وبما أنّ نورَ محمد ﷺ وطينته وحقيقته هي أصلٌ لكلّ ما في العوالم الكونية، فحينئذٍ يكون آدم عليه السلام مخلوقاً من شعاع ذلك النور ومن فاضل طينته... وتكليم الله تعالى آدم عليه السلام لا يصيّره أفضل من محمد ﷺ، وإلا لكان موسى عليه السلام أيضاً أفضل منه، ثم إنه ثبت في حديث المعراج أنّ الله تعالى قد كلّم النبي ﷺ في السماوات، وحين كان قاب قوسين أو أدنى.

وأما تعليم آدم الأسماء؛ فهو لأجل تبيان أفضلية الإنسان على الملائكة، والملائكة لم تكن تعلم بأنّ محمداً ﷺ -الذي علمت مقامه العظيم عند الله- سيجعله الله تعالى في ذرية آدم عليه السلام، وكذا لم تعلم أن الذوات العالية من أهل بيته عليهم السلام -والذين أشار إليهم الله تعالى في قوله: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ العَالِينَ﴾ (ص: ٧٥)- سيكونون في نسل هذا المخلوق المأمورين بالسجود له، فلما أعلمَهم الله تعالى بذلك الأمر سجدوا لآدم عليه السلام.

وهنا نشير إلى وجوه عدة لفهم الآيات المباركة: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ﴾ (الأنعام: ١٦٣)، ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ المُسْلِمِينَ﴾ (الزمر: ١٢)، ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ المُسْلِمِينَ﴾ (النمل: ٩١)، ولرفع ما قد يتراءى فيها من التعارض..

فقوله: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ﴾ مستندٌ على حقيقة كون كلّ نبيٍّ صاحبِ شريعة متقدماً على أُمته في الإيمان والعمل بتلك الشريعة. والنبي الأعظم ﷺ متقدم على أُمته في الإسلام فهو أول المسلمين من هذه الناحية. أو تكون الأولية هنا في الرتبة والدرجة لا في الزمان، فالنبي الأكرم ﷺ هو أول الناس من حيث درجة الإسلام، وإن كان ليس أولهم زماناً، فقد تقدمه إبراهيم عليه السلام.

وأما كونه ﷺ مأموراً بأن يكون ﴿أَوَّلَ المُسْلِمِينَ﴾؛ فربما هو إشارة إلى أنه أول مَن أجاب فيما أراده الله تعالى من العبودية التامة في كل باب، أو إشارة إلى الامتحان الإلهي لذرية آدم في عالم الذر حين أمرهم بدخول نارٍ قد أجّجها لهم، وهو ما ترتب على سؤاله تعالى لهم: ﴿أَلَستُ بِرَبِّكُم﴾ (الأعراف: ١٧٢).

وأما قوله: ﴿وَأَنَا مِنَ المُسلِمِينَ﴾ (يونس: ٩٠) فلا ينافيه من جميع تلك الوجوه أن يكون ﷺ (من المسلمين)؛ لأن أول كل قوم هو منهم.

(انظر: الأسئلة العقائدية، في موقع مركز الأبحاث العقائدية)

إعداد / منير الحزامي

إدريس ابن عبد الله الأشعري رضي الله عنه

محمد أمين نجف

هو أبو زكريا، إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّي، لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه من أعلام القرن الثاني الهجري، ومن المحتمل أنّه وُلِدَ في قم باعتباره قمّياً. كان رضي الله عنه من أصحاب الإمام الصادق والإمام الكاظم والإمام الرضا عليهم السلام.

من أقوال العلماء فيه:

١- قال الشيخ النجاشي قدس سره: «ثقة، له كتاب» (رجال النجاشي: ١٥٤).

٢- قال الشيخ ابن داوود الحلّي قدس سره: «ثقة» (رجال ابن داوود: ٤٧).

٣- قال الليثي: «كان من رجال الشيعة، أخذ عن جعفر الصادق عليه السلام، وروى عن علي الرضا عليه السلام، وصنّف كتباً يُعتمد عليها» (لسان الميزان: ٣٣٤).

٤- قال الشيخ محيي الدين المامقاني قدس سره: «فالمترجم ثقة جليل، ورواياته من جهته صحاح» (تنقيح المقال: ج٨/ص٣٤٤).

روايته الحديث:

يعتبر من رواة الحديث في القرن الثاني الهجري، فقد روى أحاديث عن الإمام الصادق والإمام الكاظم والإمام الرضا عليهم السلام.

من أولاده:

أبو جرير زكريا، قال الشيخ النجاشي قدس سره فيه: «كان وجهاً، يروي عن الرضا عليه السلام، له كتاب» (رجال النجاشي: ١٥٤).

من مؤلّفاته:

(كتاب)، والمراد بالكتاب ما اشتمل على روايات مسندة عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الأحكام الشرعية ونحوها، وقد يكون الكتاب في غير الأحكام الشرعية من التواريخ والحروب والمغازي وغيرها.

وفاته:

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ وفاته ومكانها.

السيّد المرتضى قدس سره

محمد أمين نجف

هو السيّد أبو القاسم، علي بن الحسين بن موسى ابن محمّد بن موسى بن إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وُلِدَ في رجب سنة (٣٥٥هـ) في العاصمة بغداد.

درس هو وأخوه السيّد الرضي رحمه الله عند ابن نباتة وهما طفلان، ثمّ تولّى تعليمهما الشيخ المفيد قدس سره، ففتح لهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا، وهو باقٍ ما بقي الدهر.

كان قدس سره شريف العراق، والمجتهد على الإطلاق، وقد نهل من علمه علماء الإمامية في كلّ زمان، وكان ركناً للعلم، وصنّف كتباً كثيرة، وقد امتدحه علماء العامّة، وقالوا عنه: بأنّه أعلم الناس بالعربية.

قال السيّد فخار بن معد الموسوي قدس سره: «إنّ الشيخ المفيد قدس سره رأى في منامه كأنّ فاطمة الزهراء عليها السلام دخلت إليه وهو في مسجده بالكرخ، ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام وهما صغيران، فسلّمتهما إليه، وقالت له: (علّمهما الفقه)، فانتبه متعجّباً من ذلك، فلمّا تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا، دخلت إليه المسجد فاطمة بنت الناصر، وحولها جواريها، ومن بين يديها ابناها محمّد الرضي وعلي المرتضى وهما صغيران، فقام إليها وسلّم.

فقالت: أيّها الشيخ، هذان ولداي قد أحضرتهما إليك لتعلّمهما الفقه. فبكى الشيخ المفيد، وقصّ عليها المنام، وتولّى تعليمهما، وأنعم الله تعالى عليهما، وفتح لهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا، وهو باقٍ ما بقي الدهر».

من أساتذته:

الشيخ المفيد، الشيخ الصدوق، الشيخ الحسين بن علي القمّي، الشيخ أبو عبيد الله المرزباني.

من تلامذته:

الشيخ الطوسي، الشيخ تقي الدين الحلبي، الشهيد الشيخ محمّد بن الفتّال النيسابوري، الشيخ حمزة الديلمي، الشيخ عبد العزيز بن البرّاج الطرابلسي، الشيخ أحمد بن الحسن النيسابوري، الشيخ أبو الفتح الكراجكي.

من مؤلّفاته:

غُرر الفوائد المعروف بـ(الأمالي)، الشافي في الإمامة، تنزيه الأنبياء والأئمّة عليهم السلام، مسائل مفردات في أُصول الفقه، الشهاب في الشيب والشباب، الذريعة إلى أُصول الشريعة، الخلاف في أُصول الفقه، المسائل الطرابلسية، مسائل الناصريات، المقنع في الغَيبة، فنون القرآن، ديوان شعر، الانتصار، الذخيرة.

وفاته:

تُوفّي (رضوان الله عليه) في الخامس والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة (٤٣٦هـ) في العاصمة بغداد.

مشكلة الجهل والتواكلية عند المجتمعات

إعداد / وحدة النشرات

﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ (الأنعام: ٥٠).

إنّ المجتمع الذي نزل فيه الإسلام -مجتمع الجزيرة العربيّة- كان يقيس كل الأشياء على ضوء النفع المادي الشخصي، فكانوا يظنّون أنهم بإسلامهم وباتّباعهم هذا الدين الجديد قد أصبحوا ذوي أفضال وأيادٍ على الرسول الأكرمﷺ؛ بحكم أنّها مسألة شخصيّة بظنّهم. ومن هنا جاءت هذه الآية تنبّههم إلى خطأ هذا الاعتقاد وفساده.

وقد بيّن القرآن الكريم هذا الاعتقاد منهم في مورد آخر، فقال جلّ من قائل: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (الحجرات: ١٧). وهكذا نرى أنّ هذه الآية المباركة نزلت لتعالج هذا الجانب الحيوي، وهو جانب إن دلّ على شيء فإنّما يدل على تفاهة آرائهم واعتقاداتهم؛ لأنّ الأمور لا تقاس جميعها بمقياس النفع المادّي والمصلحة الشخصيّة.

وهؤلاء كانوا يطالبون النبي الأكرمﷺ بمطالب ويعدّون استجابته لها مقدمة لإيمانهم به، وبخلاف ذلك فإنّهم سوف لن يؤمنوا به.

ومن هذه المطالب:

أولاً: أن يفتح لهم كنوز الأرض ليأخذوا منها ما يريدون.

ثانياً: أن يخبرهم بما سيحدث لهم في المستقبل، حتى إذا عرفوا أنّه خير استقبلوه، وإن عرفوا أنّه شر اجتنبوه.

ثالثاً: أن يترفّع عن العوارض والصفات البشرية؛ فلا يأكل ولا يشرب ولا يمشي في الأسواق، ولا يفعل ما يفعله بنو البشر.

وهذه الطلبات التي تقدّم بها هؤلاء إلى النبيﷺ هي قضايا وليدة الجهل والتربية الفاسدة غير السليمة؛ ولذا كان لابد من نزول آيات تعالج هذا الاعتقاد الفاسد والرؤية السقيمة المخطوءة معالجة واضحة وصريحة. وهنا تخاطبهم آية المقام بقولها: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ﴾، فالله تعالى يأمر نبيّه بأن يخبرهم ويوضح لهم بأن مسألة الإيمان بالله تعالى لا يعود نفعها على الله جلّ وعلا، ولا على رسولهﷺ بشيء، بل إنّه يعود عليهم هم أنفسهم؛ لأنّه يقيهم عذاب الله تعالى وغضبه وحسابه لحظة الوقوف بين يديه.

وفي واقع الأمر على هؤلاء أنّ لا يمنّوا على الرسول الأكرمﷺ بإيمانهم وإسلامهم، ويجب أن يشكروه على نعمته عليهم بما هداهم به، وتقدم به إليهم من أمر هذا الدين وهذه الرسالة المباركة؛ لأنّ الغاية والقصد منهما هو تربيتهم وتنشئتهم والإحسان إليهم وتوجيههم.

إذن فالمسألة أنّهم يجب ألّا يظنّوا أنّهم يستطيعون أن يأخذوا من خزائن الله تعالى ما يريدون ومتى يشاؤون عبر الرسولﷺ؛ لأنّ أمر تلبية رغباتهم وإشباع

حاجاتهم المادية يجب أن يظل بعيداً عن الإيمان بالله تعالى وكونه مشروطاً بحصوله، فضلاً عن ارتباطه به.

ثم إنّ خزائن الله تعالى على قسمين:

١- الخزائن المادية: وهي ما أودع الله تعالى في جوف الأرض وعلى ظهرها من كنوز وثروات عضوية وغيرها، وكذلك في السحاب وما يحمل من خيرات وأرزاق. فكل هذا وأمثاله من خزائن الله تعالى المادية.

٢- الخزائن المعنوية: وهي الهداية إلى الإيمان، والقوة والقدرة على طلب العلم وفهمه، وتحصيل المعرفة واستخدامها في الرقيّ بالبشرية. فكل هذا داخل تحت إطار الخزائن المعنوية التي أشار إليها القرآن الكريم بقوله: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ﴾، ونبّههم إلى أنّ داخلهم طاقات يجب أن يستثمروها، وألّا ينتظروا من الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله أن يفجر لهم تلك الطاقات الخارجية ويستثمرها لهم مع أنّهم يعيشون في ظلّها.

وهذه نقطة مهمة جداً؛ لأنّ الناس بهذه الحالة يكونون قد بنوا مجتمعاً اتّكاليّاً، غير قادر على فعل شيء، ولا على استثمار ما منحه الله تعالى من قوى وطاقات وإمكانات بالطلب والتحصيل والجد.

فالإسلام يريد من الإنسان أن يقوم بذلك كلّه، وأن يستغل وقته وحياته، فقد جاء وكان هناك حالات كثيرة من هذا القبيل... حالات ينتظر أصحابها من يُقدِّم لهم لقمة العيش، فكانوا يتجمهرون حول البيت الذي يبذل الطعام، وكانوا لا يدخلون ميادين الزراعة أو الصناعة، بل ينتظرون أن تغدق عليهم السماء رزقها، أو أن يحين وقت الغزو فيغزوا غيرهم ليسلبوهم ويأكلوا مما انتهبته أيديهم منهم. وكل هذا بعيداً عن استنهاض طاقاتهم وإمكانياتهم البدنيّة والذهنية واستثمار ما أودع الله تعالى في الكون كلّه من ثروات.

فكانوا يجدون بانتزاع الطعام بالسيف صفة محبّبة إلى نفوسهم، فيتركون الأرض معطّلة دون أن تزرع وتسقى إلّا من الدم الذي تريقه سيوفهم ظلماً لينهبوا مال غيرهم. وكذلك تعطّل الثروات المعدنية التي يجب أن تستغل في الصناعة، بل حتى النفس والعقل يعطّلان فلا يُستثمران ثقافياً، ولهذا فإنّ الأميّة والجهل كانا يضربان أطنابهما في تخوم ذلك المجتمع، وكان التخلف يخيّم عليه، حتى جاء الإسلام فعمل على استنقاذه من وهدة الجهل وبؤرة التخلف.

(انظر: محاضرات الوائلي: ج١٠/ص٣٧)

في رحاب دعاء كميل
التهليل والتسبيح للذات المقدسة

«لا الهَ إلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ»

إنّ اتصال هذا المقطع الشريف من الدعاء المبارك بما سبق من الفقرات هو: أن الداعي بعدما اعترف بأنه لم يجد لذنوبه غافراً، ولا لقبائحه ساتراً، ولا لشيء من عمله القبيح بالحسن مبدلاً غير الله تعالى، يقف والرهبة تهز كيانه ليقولها كلمة يؤكد بها إخلاصه بتسبيحه، وتهليله، وتمجيده لذاته المقدسة لأنه الملجأ الذي يركن إليه.

تلك الكلمة هي: «لا الهَ إلّا اَنْتَ».. وهي كلمة التوحيد، أي: لا شريك لك يا رب في الألوهية ولا معبود سواك. ولا إله إلا الله كلمة يردّدها الداعي بعد أن أيقن أنّ كل من في هذا الوجود يستمد منه، ولا يستغني عنه.

«سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ»: يقول الأنباري: معنى قولهم: «سبحانك» أي تنزيهاً لك يا ربنا من الأولاد، والصاحبة، والشركاء. أي نزهناك عن ذلك. وقال الفراء: سبحانك منصوب على المصدر كأنك قلت: سبحت لك تسبيحاً، فجعل السبحان في موضع التسبيح فهو إذن منصوب بفعل مضمر كأنه قال: أبرىء الله من كل سوء براءة. وأما معنى (وبحمدك) أي بحمدك يا رب نبتدئ، وبحمدك نفتتح، فحذف الفعل لدلالة المعنى عليه كما قال عزّ وجلّ: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ معناه: وأدعوا شركاءكم (النهاية لابن الأثير: مادة (سبح)).

وقد قرن الدعاء في هذه الفقرة بين التسبيح والحمد، ليعلمنا أن تسبيحه تعالى مقترن بحمده، والثناء عليه لأنه أهل للتسبيح والحمد. وليس تسبيح الله وتقديسه مقتصراً على البشر، بل كل شيء في هذه الحياة يشترك مع الإنسان في التسبيح، والتقديس، والحمد كما صرحت بذلك الآيات القرآنية، والأخبار الكريمة. يقول تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ (الإسراء: ٤٤). وهناك آيات أخرى تعرّض لها القرآن الكريم تنص على هذا المضمون.

أما في الأخبار فقد جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله: «إنّ الطير إذا أصبحت سبحت ربها، وسألته قوت يومها» (الدر المنثور: ٤/١٨٤).

من هذه الآيات الكريمة، والأخبار لابد لنا من التسليم بأن كل شيء في هذا الوجود يسبح لله عزّ وجلّ.

إنّ القرآن الكريم قد صرح في أكثر من آية بأنه: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ (الأنعام: ٣٨).

إذن ما من دابة تدب على الأرض، وهذا يَشمل كل الأحياء من حشرات، وهوام، وزواحف، وفقاريات، وما من طائر يطير بجناحيه في الهواء، وهذا يشمل كل طائر من طير، وحشرة، وغير ذلك من الكائنات الطائرة، وما من خلق حي في هذه الأرض إلّا وهو ينتظم في أمة ذات خصائص واحدة، وذات طريقة في الحياة واحدة كذلك شأنها في هذا شأن أمة الناس ما ترك الله شيئاً من خلقه دون تدبير يشمله، وعلم يحصيه، وفي النهاية تحشر الخلائق إلى ربها فيقضي في أمرها بما يشاء.. كما وأنه قد أعطى صورة كاملة لممالك النحل، والنمل، وغيرهما.

وإذن فلابد من الإذعان بحياتية الموجودات في هذا الكون، وبهذا الصدد يقول الحكيم الشيرازي في كتابه الأسفار: إنّ الوجود كله حي ولا معنى للوجود بغير الحياة، وإنّ الحياة على مقدار اشراق أنوار الوجود الأعلى على المخلوق، فللإنسان وللنبات حياة، أي أن هناك نوعاً من الشعور، وهكذا الجماد له نوع من الشعور أقل لأنه أفيض عليه من الحي.

وأما الوقوف على حقيقة التسبيح من كل شيء فللعلماء في هذا الموضوع آراء عديدة..

وفي الحقيقة: أن الذي يجمع هذه الأقوال هو: أن كل شيء في هذا الوجود منجذب إليه ومتجه إلى ساحته، ولو أمكن للإنسان أن يكشف له عن كثير من الأمور لأنصت خاشعاً إلى ترنيمة التسبيح ترددها الحيوانات بناطقها، وصامتها، ولرأى تنزيه الموجودات لخالقها وخضوعها، وتقديسها له.

على أنه لا داعي كثيراً للتوغل كثيراً في الوصول إلى معرفة نوعية التسبيح الذي تردده الموجودات مع أن الآية الكريمة هي التي أخبرت بأن الفهم البشري لا يصل إلى كل شيء في هذا الوجود، ومن ذلك تسبيح الموجودات، ﴿وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ (الإسراء: ٤٤).

وليكن عدم وصولنا إلى فهم هذا التسبيح الشامل مما اختص به نفسه عزّ وجلّ كما كان في كثير من الأمور يقول تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ العِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾ (الإسراء: ٨٥)، وفي آية أخرى يقول تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ (لقمان: ٣٤).

وعلى كل حال: إنّه لمنظر هائل أن يرى الإنسان كل شيء في هذا الكون يتجه إلى الله عزّ وجلّ يسبحه، ويقدسه. وإنه لَممّا يهزّ القلب، ويملؤه حيوية أن يكون للداعي شرف الالتحاق بهذا الموكب الإلهي، وهو يردد: «لا الهَ إلّا انْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ».

(انظر: أضواء على دعاء كميل: ص١٨١)

إعداد/ علي عبد الجواد

استثمار العمر

إعداد / عباس محسن

رُوي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «الدهرُ يخلقُ الأبدانَ، ويجدّدُ الآمالَ، ويقرّبُ المنيةَ، ويباعدُ الأمنيةَ: مَن ظفر به نصَب، ومَن فاته تعِب». (نهج البلاغة، لمحمد عبده: ج٤/ص١٦).

لكيلا تغرّنا الدنيا بزخارفها وتبعدنا عن طاعة الله تعالى وحلاوة قربه، فإن أمير المؤمنين عليه السلام ينبهنا إلى أن «الدهر يخلق الأبدان»: أي يبليها، «ويجدد الآمال»: أي يجعلها تتجدد، فالكبير مثلاً أطول أملاً في الحياة من الصغير، «ويقرب المنية»: أي الموت، لأن الإنسان يمشي نحو الموت شاء أم أبى، «ويباعد الأمنية»: فلو عاش الإنسان مئات السنين فإنه يموت قبل أن يحقق كل آماله، بل يأخذ بعضها إلى القبر.

ثم قال عليه السلام: «مَن ظفر به نصب»: أي تعب فالأغنياء أكثر تعباً وعناءً من الفقراء، «ومَن فاته تعب»: في تحصيل ما يلزمه وتوفير ما يحتاجه.

إنّ الكلمات والحكم الرائعة التي قالها سيد الوصيين وإمام المتقين عليه السلام بقيت خالدة على مرّ الأزمان؛ لأنه جسّدها قولاً وعملاً، فمن حكمه البليغة أنه يقول عليه السلام: «إذا تمّ العقل نقص الكلام»، فالعاقل لعلمه بمساوئ الكلام، وما يلزمه من تبعات، ويتبعه من حساب بين يديّ الله تعالى، تراه يقتصر في كلامه على ما يلزم، ولا يخوض مع الخائضين في اللّغو والغيبة والنميمة وما شابه ذلك.. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ (المؤمنون: ٣).

والعاقل أيضاً لا يتدخل فيما لا يعنيه، إذ قال الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: «مِن حُسْن إسلام المَرءِ تركُهُ ما لا يَعنيه» (تنبيه الخواطر: ج١/ ص١٠٧).

مَن هو السيد جعفر؟

علي حسين الخباز

لا أحد يعرف مَن هو السيد جعفر، أو مَن يكون السيد جعفر.. فالأمر بالتأكيد لا يعني أحداً، ومع هذا تسري الرغبةُ في ضمير الفضول الإنساني لمعرفة هوية السيد جعفر، وما سر علاقته بالشيخ نجم؟! فهو منذ أسبوع أو أكثر يحاول الاتصال به:- ألو.. السيد جعفر؟.. فينقطع الاتصال، ويتقطع الصوت بلوعة الشيخ وحسرته التي تكاد تقطع أنفاسه..!

ومع هذا، هو لا ييأس، بل يعيد الاتصال ثانية وثالثة، وتتكرر المحاولات..

قلت له:- شيخ نجم، الشبكة ضعيفة.. فكان يرد في كل مرة:- قبل قليل اتصلت بالأهل!

المحبة التي نحملها للشيخ نجم تجعلنا نعيش معه الحزن والألم، وقد تكررت تلك المحاولات دون نتيجة، والمشكلة أن لا أحد فينا يتجرأ ليسأله: مَن هو السيد جعفر؟ وما هي قصته أو قضيته؟ يبدو أن القتال وشراسة الموت في الجبهة أصبحت من روتينيات الحياة التي نعيشها، لذلك صرنا نشاغلها بالتوقعات، صارت هذه التوقعات هي سلوتنا، فالشيخ نجم هو أصلاً من البصرة ومن قضاء أبي الخصيب، وُلد هناك وتخرج من إعدادية الصناعة، فليس من الغريب أن يكون السيد جعفر زميل سنوات الدراسة.

وقال توقع آخر: وقد يكون السيد جعفر من أهل قرية الحصن في بابل، حيث ترك الشيخ نجم البصرة وجاء ليعمل في قرية الحصن، أيام هروبه من العسكرية.. وقد يكون السيد جعفر أحد الذين قاتلوا معه في الانتفاضة الشعبانية المباركة أو ربما من أصدقائه الذين هربوا معه إلى إيران.

وتوقع

مقاتل آخر:- قد يكون السيد جعفر أحد طلاب الحوزة العلمية في قم المقدسة، حيث كان يدرس هناك الشيخ نجم، أو يكون ممن زاملوا الشيخ نجم في دراسته الأكاديمية، وحصوله على شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية، وفي كل الأحوال لا بد أنه زامل الشيخ نجم في مرحلة من مراحل الحياة.

وتوقع آخر: قد يكون أحد مقاتلي الجبهات التي قاتل فيها الشيخ نجم.. ومع كل هذه التوقعات نجد الشيخ الدكتور نجم مسؤول استطلاع اللواء الخامس ما زال عاكفاً على الجوال:- ألو.. سيد جعفر؟ لا أدري ما الذي يجعلنا نستصعب أمر السؤال ما دام الأمر يشغلنا إلى هذا الحد..؟!

وفي أحد الأيام اللاهبة بالموت في الطريق الرابط بين بيجي وسامراء في منطقة اسمها (الزلاية) تعرضنا إلى كمين شرس عانقت جراحه النازفة، وأنا أسأله:- شيخنا الدكتور، من هو السيد جعفر؟.. قال وهو يبتسم بخجل وفي لحظات أنفاسه الأخيرة:- إنه رجل استقرضتُ منه مائتين وخمسين الف دينار، كنت أخشى أن أموت وفي عاتقي دين.. والحمد لله، لقد أودعت له المال في بيتي.

بكينا حينها، ونحن نصرخ ألماً ونقولها سويةً وبدون اتفاق: اطمئن، نحن سندفع الدين يا شيخ، نحن سندفع الدين.

الخوف من الله تعالى

إعداد / منتظر السعدي

هو: تألّم النفس خَشيةً من عقاب الله تعالى، جرّاء عصيانه ومخالفته. وهو من خصائص الأولياء، وسمات المتّقين، والباعث المحفّز على الاستقامة والصلاح، والوازع القويّ عن الشرور والآثام. لذلك أولته الشريعة عنايةً فائقة، وأثنت على ذويه ثناءً عاطراً مشرّفاً: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (الملك: ١٢).

وفي مناهي النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله: «من عرضت له فاحشة، أو شهوة فاجتنَبها من مخافة الله عزّ وجلّ، حرّم الله عليه النار، وآمنه من الفزَع الأكبَر، وأنجز له ما وعده في كتابه، في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾» (الرحمن: ٤٦) (من لا يحضره الفقيه: ج٤/ص١٤).

لقد صوّرت الآيات الكريمة، والأخبار الشريفة، أهمّيّة الخوف، وأثره في تقويم الإنسان وتوجيهه وجهة الخير والصلاح، وتأهيله لشرف رضا الله تعالى وإنعامه. بيد أنّ الخوف كسائر السجايا الكريمة، لا تستحقّ الإكبار والثناء، إلا إذا اتّسمت بالقصد والاعتدال، الذي لا إفراط فيه ولا تفريط.

فالإفراط في الخوف يجدب النفس، ويدعها يباباً من نضارة الرجاء، ورونَقه البهيج، ويدَع الخائف آيساً آبقاً موغلاً في الغواية والضلال، ومُرهقاً نفسه في الطاعة والعبادة حتّى يشقيها وينهكها. والتفريط فيه باعثٌ على الإهمال والتقصير، والتمرّد على طاعة الله تعالى واتّباع دستوره. وبتعادل الخوف والرجاء تنتعش النفس، ويسمو الضمير، وتتفجّر الطاقات الروحيّة، للعمل الهادف البنّاء. كما قال الإمام الصادق عليه السلام: «ارجُ الله رجاءً لا يجرئك على معاصيه، وخَف الله خوفاً لا يؤيّسك من رحمته» (أمالي الصدوق: ٦٥).

إنّ قِيَم السجايا الكريمة تتجلّى بقدر ما تحقّق في ذويها من مفاهيم الإنسانيّة الفاضلة، وقيم الخير والصلاح، وتؤهّلهم للسعادة والرخاء. وبهذا التقييم يحتلّ الخوف مركز الصدارة بين السجايا الأخلاقيّة الكريمة، وكانت له أهميّة كُبرى في عالم العقيدة والإيمان، فهو الذي يلهب النفوس، ويحفّزها على طاعة الله عزّ وجلّ، ويفطمها من عصيانه، ومن ثُمّ يسمو بها إلى منازل المتّقين الأبرار.

وكلّما تجاوبت مشاعر الخشية والخوف في النفس، صقلتها وسَمَت بها إلى أوج ملائكي رفيع، يحيل الإنسان ملاكاً في طيبته ومثاليّته، كما صوّره أمير المؤمنين عليه السلام وهو يُقارن بين الملَك والإنسان والحيوان، فقال عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ ركّب في الملائكة عقلاً بلا شهوة، وركّب في البهائم شهوةً بلا عقل، وركّب في بني آدم كليهما. فمن غلَب عقلهُ شهوتهَ فهو خير من الملائكة، ومَن غلَب شهوته عقلَه فهو شرٌّ من البهائم» (علل الشرائع: ٤).

(انظر: أخلاق أهل البيت عليهم السلام: ١٧٧)

لا بد من غيبة صغرى

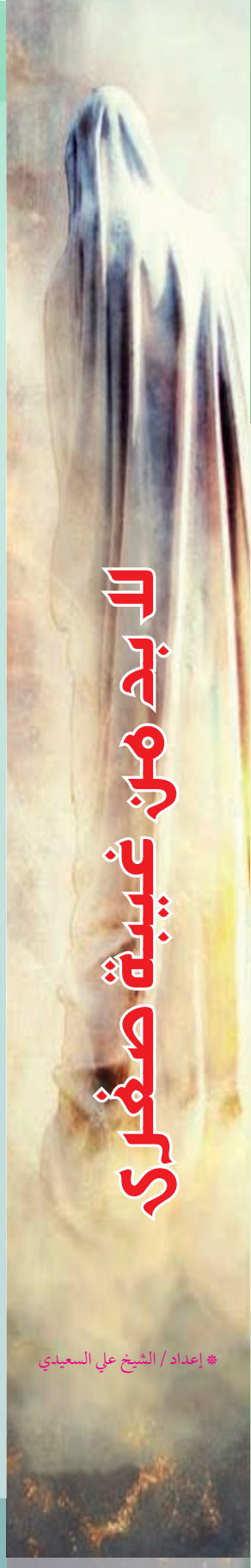

* إعداد / الشيخ علي السعيدي

بدأت الغيبة الصغرى للإمام المهدي عجل الله فرجه منذ وفاة أبيه الإمام العسكري عليه السلام سنة (٢٦٠هـ)، حتى وفاة السفير الرابع وهو السمري رضي الله عنه سنة (٣٢٩هـ)، حيثُ أخفى الإمام العسكري عليه السلام ولادة ابنه المهدي عليه السلام -إلا من الخواص- فكانت ولادته وغيبته من أعظم الأسرار الإلهية (والله بالغ أمره).

وقد حاول خلفاء بني العباس البحث عن ولد للإمام العسكري عليه السلام، وأدّى الأمر بالمعتمد العباسي، إلى أن يأمر بتفتيش دار الإمام عليه السلام، طلباً لولده.. وهذا يدل دلالة واضحة على أنّ بني العباس على دراية بأمره، من ظهوره حتى أدّى بهم الأمر بالمجيء بعدة نسوة للنظر لأسرة الإمام العسكري عليه السلام -لتشخيص حالة الحمل عند زوجة الإمام عليه السلام- ولما توفي الإمام العسكري عليه السلام قامت السلطات الحاكمة آنذاك بالتفتيش في المنازل -والدور التابعة للإمام- بحثاً عن الإمام المهدي عليه السلام، وعلى الرغم من التعتيم الذي قام به الإمام العسكري عليه السلام على ابنه فقد أعطى فرصة لأصحابه -وعددهم ما يقرب من أربعين رجلاً- برؤيته واللقاء به.. وقال عليه السلام لهم: «هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم..» (سيرة الأئمة: ص٥٩٤).

إنّ الذي يبدو للباحث -من ملاحظة الأحداث التاريخية- أن السفراء الأربعة قد عملوا مع الإمام العسكري عليه السلام في التمهيد لهذا الأمر، للانتقال إلى الغيبة الكبرى فيما بعد، ولمكانة العمري أبي عمرو (٢٦٧هـ)، كان هو السفير الأول، وعن طريقه تخرج الكتب والتواقيع باسم (الناحية المقدسة)، بتكتم شديد وسرّية تامة.. وقد أدى السفراء الأربعة واجبهم على أتم ما يكون، فكانوا من الثقات المعتمدين عند الإمام عليه السلام، وهم: أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري، أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري، أبو القاسم الحسين بن روح النوبختي، أبو الحسن علي بن محمد السمري (رضوان الله تعالى عليهم).

وأما سر الغيبة، فهي لحكمة إلهيّة -لا تظهر لكل أحد- كما قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: «للغائب منّا غيبتان إحداهما أطول من الأخرى، فلا يثبت على إمامته إلا من قوي يقينُه وصحّت معرفتُه» (سيرة الأئمة: ص٥٩٩).

وبذلك أشار الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، إلى العلم والمعرفة الصحيحة من طرقها الثابتة، لا من أي طريق تؤخذ، فلا يمكن فهم هذا الأمر بمجرد المعرفة والطريق العلمي، بل بالمعرفة الصحيحة من طرق أهل البيت عليهم السلام، مع شرط قوة الإيمان النابعة من اليقين القوي، والراسخ في اللطف الإلهي بالإنسان، الذي يطمح أن يسود الأمن والسلام والعدل ربوع المعمورة.

تُقيمُ الأمانتانِ العامّتانِ للعتبتينِ المُقدّستينِ الحُسينيّةِ والعبّاسيّةِ

مسابقة كتابة بحث حول الإمام الحسين عليه السلام ضمن فعاليات

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي

الخامس عشر

اعلنت اللّجنةُ التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافيّ العالميّ بنسخته الخامسة عشر، الذي ستُقيمه الأمانتان العامّتان للعتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسية مطلع شهر شعبان المقبل تحت شعار (الإمامُ الحسين -عليه السلام- منارٌ للأُمَم وإصلاحٌ للقيَم) ، تزامناً وإحياءً لذكرى مولد الأنوار المحمّدية (عليهم السلام)، عن محاور وشروط مسابقة البحوث التي تنضوي ضمن فعّالياته والتي تُعدّ واحدةً من أبرزها وتولي لها اهتماماً كبيراً.

المحاور:

١- إصلاحُ الحاكم والحكومة على وفق محدّدات كتاب الإمام الحسين(عليه السلام) لأهل الكوفة.

٢- الإصلاحُ في خطاب الإمام الحسين(عليه السلام) بين النظريّة والتطبيق.

٣- آثار المنبر الحسينيّ في بناء القيم الأخلاقيّة وإصلاح المجتمعات والإعلام الهادف.

٤- أثر العوامل الوراثيّة والتربويّة في صناعة القدوة.. العبّاس(عليه السلام) أنموذجاً.

٥- موضوعيّة فهم النصّ الدينيّ في مواجهة الانحراف الفكريّ في ضوء معطيات عاشوراء.

٦- فقه الإصلاح.. أحكامُه ومبانيه.

٧- القيمُ العُليا في ضوء المباني الفكريّة لدعاء عرفة.

٨- أثر الشعائر الحسينيّة في تنمية القيم الأخلاقيّة والعقديّة.

٩- الوشائج الأسريّة وتجلّياتها الإنسانيّة في مدرسة عاشوراء.

١٠- أثر تزكية النفس في نشر قيم الإصلاح.. الإمام السجّاد(عليه السلام) أنموذجاً.

١١- القصديّة والمقبوليّة في قول الإمام الحسين(عليه السلام): (فإنّي لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي) - (دراسة تداوليّة).

ووضعت اللّجنةُ التحضيريّة عدداً من الشروط والمعايير على البحوث التي يلزم الباحثين اجتيازُها للمشاركة في المهرجان والمسابقة، وهي كما يلي:

١- أن لا يكون البحثُ مستلّاً أو منشوراً أو مقدَّماً للنشر الى جهات أخرى.

٢- يُكتب البحثُ وفق منهج علميّ رصين.

٣- لا يقلّ عددُ صفحات البحث عن (٢٠) صفحة ولا يزيد على (٣٠) صفحة، وحجم الخطّ (١٤) ونوعه (Arabic simplified) ويُطبع على قرص مدمج (CD).

٤- يُرفق مع البحث ملخّص (abstract) على أن لا يزيد على (٣٠٠) كلمة.

٥- يُرفض كلّ بحث خارج المحاور وسيُهمل البحث الذي لا يتضمّن سيرةً ذاتيّة للباحث.

٦- تُرسل البحوث مع ملخّصاتها والسيرة الذاتيّة وصورة للباحث ورقم الهاتف النقّال والإيميل على البريد الإلكتروني لمهرجان ربيع الشهادة حصرا .rabee@alkafeel.net

٧- آخر موعد لاستلام البحوث هو الأوّل من شهر رجب ألاصبّ (١٤٤٠هـ) الموافق لـ(٩ آذار ٢٠١٩م).

وللمزيد من المعلومات والاستفسار يُمكن التواصل عبر الأرقام الآتية: (٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠٠) و (٠٧٦٠٢٤٢٨٢٢٦).

هذا وقد خصّصت اللجنةُ جائزةً لأفضل ثلاثة بحوث فائزة وكما يلي:

- الفائز الأوّل (١،٥٠٠،٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف دينار عراقيّ.
- الفائز الثاني (١،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينار عراقيّ.
- الفائز الثالث (٧٥٠،٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقيّ.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي عبد الجواد / منير فاضل الحزامي / منتظر السعدي

- راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net

التدقيق اللغوي: عمار السلامي

التصميم والإخراج : حيدر خير الدين